سلامُ القلبِ يهديهِ من الأعماقِ
أمامَ الباقرْ وكعبةَ الثائرْ

سلاماً يا سنا الفكرِ ... ويا إشراقةَ الفجرِ
سلاماً من حنايانا ... ومن مِيّاسةِ الشعرِ
سلاماً للثرى البالي ... لقبرٍ آهِ من قبرِ
لِدُرٍ غابَ في الترب ... فما أغلاهُ مِنْ دُرِّ
إمامي أيها الباقرْ ... شَقَقْتَ العلمَ بالبَقرِ
وألبابُ النهى حاروا ... لِعلمٍ صيغَ مِنْ صغرِ
نهلتَ العلمَ ريّاناً ... خِضَمّاً مثلما البحرِ
وَحِزْتَ الفخرَ إجلالاً ... وسَاماً طيلةَ الدهرِ

من قلبٍ يُكوى ... سيدي يا شمسَ الإسلامْ
تبكيكَ الزهراءُ ... بلسمُ جُرحي والأسقامْ
بالجرحِ الدامي ... دمع الأماق السجامْ
ينعى المسمومَ ... حزناً تنعاهُ الأيامْ

آهٍ لدهرٍ غالهمْ ... اهٍ لهُ مِنْ جائرِ
لَمْ يُبقِ فيهم مَيّتاً ... إلاّ بِسَمٍّ غادرِ
قد فرقوهمْ عُنوةً ... في طوسَ قبرٌ والغري
يا دهرُ قد أفجعتنا ... حُزناً لِسَمِّ الباقرِ
أمسى بليلٍ سيدي ... والآهُ تفري خاطري
أمسى على فرش الردى ... ذاوي الحشا من فاجرِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيا مهديُ خُذ قَلبـــاً تَلظّىٰ مثلما النّـــارِ
على أعتابها الشمسُ وقفنا وقفة الضاري
نناجيـــها بآصـــالٍ ونُفشي جُـلَّ أسرارِ
عُطاشا كـلنا فاروي ~~عُطاشانا~~ مـنَ الثأرِ
فمـا أبقىٰ الأسىٰ إلاّ عيونٌ دمعها جاري
بقايـــاها جراحاتٌ وأنـــاتٌ بأسحـارِ
فهذا الدهر يا مهديْ ربيبُ الخزي والعارِ
فكمْ مِنْ نكبةٍ كم منْ رزايا وسط إعَصارِ
يـــابنَ الكـــرارِ يبكيْ المقدسُ منْ صهيونْ
عجـــل بالثأرِ تذوىٰ أغصانُ الزيـــتونْ
شبـــانٌ قتـــلى أطفالٌ جرحـــــىٰ يبكونْ
والقدسُ الداميْ في الأسر المقدسُ مسجونْ
هذي ~~خفافـــيش~~ الورى العدا جـــاءتْ بلـــيلٍ أليلِ
والقـــدسُ في دوّامةٍ يا سيدي كـــم معضلِ
تجتاح ارض المـــقدسِ والبيتُ قســـراً يختلي
وســـط العراءِ شُرِّدوا حسرىٰ وما مِنْ منزلِ
والأم يـــا مهديـــنا ثكلىٰ فكـــم مِنْ مثكلِ
فاسمع نداءَ القدسِ مِنْ شيـــخٍ حزينٍ معولِ

مهدى قلبي

طوانيت

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاميير